ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

سلوك العطاء وعلاقته بالحيوية الذاتية لدى طلبة جامعة الموصل

اريج نزار عزالدين
قسم العلوم التربوية والنفسية
areej.24ehp24@student.uomosul.edu.iq

أ. م. د انوار غانم يحيى
جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
ansalmslauy@uomosul.edu.iq

Construction Scale for Dealing with Students at the University of Mosul

Areej Nazar Izaldeen
areej.24ehp24@student.uomosul.edu.iq

Assist proof. Dr. Anwar Ganem Yahya
University of Mosul /College of Education For Human Sciences
Department of Educational and Psychological Sciences
ansalmslauy@uomosul.edu.iq

تاريخ استلام البحث: 1 / 11 / 2025 تاريخ قبول البحث: 3 / 1 / 2026

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الملخص

يواجه الفرد مواقف في عالم تتزايد فيه الضـــغوطات الاقتصـــادية والاجتماعية والجوائح والحروب والثروة العلمية والتكنولوجية وما افرزته من تغيرات القت بظلالها على المجتمع عامة والشباب خاصة فدفعت الى ظهور بعض السلوكيات كضعف الرغبة في العطاء والرغبة في التملك وحب الاكتناز والمحافظة على ما يمتلكونه خوفاً من نفاذهِ حيث نجد البعض يبخل بما لديه ولا يرغب في إعطاء جزء مما لديه للأخرين في كافة الجوانب الاقتصادية والمعرفية والاجتماعية إضافة الى شكوى العديد من الطلبة من الشعور بالتعب والاجهاد وضعف العزيمة والحماس وضعف البدن وعدم الرغبة بإداء الاعمال وضعف القدرة على إتخاذ القرار المناســب في الحياة الدراســية والحياة العامة مما يجعل الطالب اكثر إرهاقاً عقلياً وبدنياً مما يؤدي الى قلة النشاط والمثابرة في الدراسة والحياة لذا فقد هدف البحث الى:

1- التعرف على مستوى سلوك العطاء لدى طلبة جامعة الموصل

2- التعرف على مستوى الحيوية الذاتية لدى طلبة جامعة الموصل

3- التعرف على العلاقة بين سلوك العطاء والحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة

4- التعرف على الفروق في العلاقة بين ســلوك العطاء والحيوية الذاتية لدى طلبة جامعة الموصــل وفقاً لمتغير الجنس(ذكور _اناث) والتخصص(علمي _ادبي) والصف(الاول_ الرابع)

ولتحقيق اهداف البحث تم سحب عينة عشوائية طبقية(800) طالب وطالبة من طلبة جامعة الموصل وتم اســـتخدام المنهج الوصـــفي الارتباطي ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس ســـلوك العطاء من قبل الباحثتان اذ تكون بصـيغته النهائية من(44) فقرة بعد التأكد من صـدقه الظاهري والتمييزي وثباته بإعادة الاختبار ومعادلة الفا كرونباخ وتبني مقياس (الجبوري،2022) للتعرف على الحيوية الذاتية اذ تم التأكد من صـدقه الظاهري والتمييزي وثباته بطريقة إعادة الاختبار والفا كرونباخ اسـتخدمت الحقيبة الاحصـائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) باستخدام المتوسط الحسابي والاختبار التائي ومعامل الارتباط اظهرت النتائج ان مسـتوى سـلوك العطاء لدى طلبة جامعة الموصـل فوق المتوسـط ومسـتوى الحيوية الذاتية في حدود المتوسـط ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الحيوية الذاتية وسـلوك العطاء ووجود فرق لصـالح الذكور

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ولطلبة الصـف الرابع ولم تظهر فروق تبعاً للتخصـص الدراسـي وفي ضـوء النتائج تم وضـع عدد من التوصيات منها:

- زيادة وعي الطلبة بأهمية سـلوك العطاء ودوره في تحقيق الخير للفرد والمجتمع من خلال الورش التدريبية من قبل الطلبة.
- القاء المحاضرات من قبل الاساتذة لتحفيز الطلبة واثارة همتهم نحو الحياة.

وفي ضوء ما توصلت اليه الباحثتان نتائج وتوصيات تم اقتراح عناوين ودراسات مستقبلية عن:

1- اجراء دراسة وصفية عن سلوك العطاء وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.

2- اجراء دراسة تجريبية لتنمية الحيوية الذاتية.

Abstract

Individuals today face situations in a world increasingly burdened with economic and social pressures, pandemics, wars, and the rapid growth of scientific and technological knowledge, which have brought about changes casting their shadow on society in general and on youth in particular. These conditions have led to the emergence of certain behaviors such as a weakened desire to give, an inclination toward ownership and hoarding, and holding on to possessions out of fear of losing them. Some people become stingy with what they have and are unwilling to share part of it with others in economic, cognitive, or social aspects. In addition, many students complain of fatigue, exhaustion, lack of willpower and enthusiasm, physical weakness, reluctance to perform tasks, and difficulty making appropriate decisions in both academic and general life. This increases students' mental and physical exhaustion, which results in reduced activity and perseverance in study and life .

Therefore, this research aimed to:

Identify the level of giving behavior among students at the University of Mosul.

Identify the level of vitality among students at the University of Mosul.

Identify the relationship between giving behavior and vitality among university students.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

Identify the differences in the relationship between giving behavior and vitality among students at the University of Mosul according to the variables of gender (male–female), field of study (scientific–literary), and academic year (first–fourth).

To achieve the objectives, a stratified random sample of (800) male and female students from the University of Mosul was drawn. The descriptive correlational method was used. The researchers constructed a Giving Behavior Scale, which in its final form consisted of (44) items after verifying its face validity, discriminatory validity, and reliability using test–retest and Cronbach's alpha. The Vitality Scale developed by (Al-Jubouri, 2022) was adopted to measure vitality, and its face validity, discriminatory validity, and reliability were also confirmed using test–retest and Cronbach's alpha. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) was used, employing means, t-tests, and correlation coefficients.

The results showed that the level of giving behavior among University of Mosul students was above average, while the level of vitality was within the average range. A positive correlation was found between vitality and giving behavior. Significant differences were found in favor of males and fourth-year students, while no differences appeared based on field of study.

In light of these findings, several recommendations were made, including:

Raising students' awareness of the importance of giving behavior and its role in achieving individual and societal well-being through student-led training workshops.

Delivering lectures by professors to motivate students and inspire them toward life.

Based on the results and recommendations, the researchers also proposed future studies such as:

Conducting a descriptive study on giving behavior and its relationship to social intelligence among university students.

Conducting an experimental study to develop vitality.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

إنَّ الاهتمام بالمصلحة الشخصية وضعف الرغبة بالعطاء وعدم المبالاة بالآخرين وبروز حسابات الربح والخسارة لتحقيق النفع الشخصي على حساب منفعة الآخرين والرغبة بالاستحواذ على املاك الآخرين وتحقيق المصالح الذاتية يفضي الى الحقد والكراهية ويؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية فيضعفها مما يولد التوتر وعدم القدرة على التعايش والانعزالية و يؤثر على الصحة النفسية للفرد ويهدد أمن المجتمع (منصور،2020 :17)

فالفرد الذي لا يرغب بالعطاء ولديه نزعه نحو تملك الأشياء يعاني من مشاعر سلبية كضعف الثقة بالنفس وتقدير ذات منخفض .(بلال و آخرون,757:2023)

إنَّ العطاء بلا مقابل اذا كان مجهداً ومستمراً يؤدي إلى الاستنزاف ويولد الإحتراق النفسي وقد يعتقد البعض إن العطاء ينقص مما لديه فيتخوف من نفاذ ما يمتلكه ولأسرته فيقل إحساسه بالرضا والهناء ويزداد خوفه من المستقبل.(الدوري وهيثم،358:2023)

إنّ ظهور السلوك غير المرغوب قد يكون نابعاً من ضعف عزيمة الفرد وشعوره بالتعب والإجهاد مما يجعله يتهرب من مواجهة المواقف والسلبية (يوسف وعبد الجواد،2021) ويزيد من مشاكله فيؤثر على ادراكه وشعوره بالضيق وظهور المخططات اللا تكيفية والقلق(ابراهيم وحذيه،794:2023) مما قد يكون سبباً للاضطرابات النفسية والبدنية والعقلية.(السباب،301:2021)

إن ضعف الحيوية الذاتية تجعل الفرد أقل نشاطاً في الحياة الدراسية والعامة والاصابة بالأمراض البدنية والالم والقلق مما يزيد من مشاكلهم ومعاناتهم في العمل والتعليم وانخفاض ادراك الفرد لقيمة انجازاته الشخصية وضعف عزيمته لتحقيق أهدافه يولد إنخفاض الطاقة النفسية والبدنية.(شاهين،46:2024)

وتبرز مشكلة البحث من عدم وجود مقياس لقياس سلوك العطاء يتناسب مع طلبة جامعة الموصل ولم تجد الباحثة دراسة تناولت سلوك العطاء وعلاقته بالحيوية الذاتية واحساس الباحثة المعززة بملاحظاتها بوجود بعض مظاهر السلوك غير المرغوبة ضعف الرغبة بالأعمال التطوعية سواء داخل الجامعة او في الحياة وضعف المشاركة في النشاطات اللاصفية (المعرفية والاجتماعية) في ظل التغيرات الاجتماعية والنفسية التي يعيشها الأفراد .

ومما تقدم تتمثل مشكلة البحث بالبحث عن اجابة للأسئلة ادناه:-

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- ما مستوى سلوك العطاء لدى طلبة جامعة الموصل في ظل الأحداث والتغييرات الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي يمر بها المجتمع العراقي.
- هل يتمتع طلبة جامعة الموصل بحيوية ذاتية في ظل الواقع والتأثيرات الاجتماعية والنفسية التي يتعرض لها الطلبة.
- هل توجد علاقة إرتباطية بين سلوك العطاء والحيوية الذاتية لدى طلبة جامعة الموصل.

ثانياً: اهمية البحث

تعد الجامعة مؤسسة ترسم مستقبل الطلبة وتفتح آفاق التطلع نحو المستقبل والرقي بحياتهم لتحقيق أهدافهم فمرحلة الجامعة من أهم المراحل التي يمر بها الطالب الجامعي إذ الشعور بالمسؤولية الذاتية أزاء المشاكل والظواهر التعليمية والاجتماعية وطريقة التعامل معها والسعي لتحقيق النجاح لذا نلاحظ الاهتمام المتزايد بالطلبة فهم الركيزة التي يعول عليها في النهوض بالواقع وبناء المستقبل كونهم الشريحة الأكثر بذلاً للجهد والعطاء والمدخل الاساسي في العملية التعليمية والتي من خلالها يتم اعدادهم والتأثير في سلوكياتهم واتجاهاتهم وتزويدهم بالعلم والمعلومات التي تجعل اسهامهم أفضل في تطوير التعليم والحياة الاجتماعية والنهوض بالواقع البشري فهم رأس المال البشري المكمل لرأس المال المادي لتكوين الثروة البشرية الرصينة فالجامعة تؤثر وتتأثر بالمجتمع وتعمل على خدمته بصياغة وتشكيل وعي الطلاب للمشاركة في مواجهة المواقف وتقديم يد العون للآخرين لمواجهة المشكلات والمساهمة في تنمية المجتمع (حسن ومظهر،43:2022)

إذ يشير دافدو وآخرون(Davido& etal(2012 إن سلوك العطاء من أنماط السلوك الاجتماعي الايجابي يهدف لإفادة الآخرين وتنمية المهارات الاجتماعية والطريقة المثلى لحل أزمات المجتمع ومحور الأديان السماوية التي تدعو إلى ترسيخ القيم الايجابية التي يقوم بها الفرد تجاه الآخرين النابعة من الحب والمساعدة والقناعة والرضا وتقديم العون والخير والاهتمام بالآخرين مما يجلب الشعور بالبهجة والراحة.(عبدالله واخرون،2021: 13) وإن الهدف من بناء الانسان أن يكون قادراً على فهم الوجود واعطاء الحياة معنى والتوجه نحو العالم بعيداً عن فرض التملك والابتعاد عن الكراهية والعمل على تحقيق الهدف في الحياة

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

للوصول الى السعادة من خلال التوجه الايجابي وعدم الاستسلام امام العقبات ومشاركة الاخرين والعطاء فكلما زادت قدرة الفرد على المنح والعطاء اقترب من ان يحيا حياة أكثر سعادة بما يعزز القيم النبيلة بين أفراد المجتمع من تقديم العون وإسعاد الآخرين يعطي شعور بالسعادة له ولمن حوله مما يعطي للحياة معنى ويزيد الرغبة بالعطاء .(الفقي ، 2011: 22)

إن سلوك العطاء قد يرتبط ارتباطاً قوياً بالصحة النفسية والرفاهية والثقة بالنفس (Allen 2018: 2) وتعد الحيوية الذاتية ضرورة لجميع الافراد ومن المتطلبات الاساسية التي يحتاج اليها الفرد لكي يتوافق مع نفسه والاخرين اذ انها تمكن من التعامل الذكي مع المجتمع حتى تكون الحياة أفضل في المستقبل وبينت دراسة دنيز وسايتس (Deniz & Satici 2017) وجود علاقة ارتباطية بين الحيوية الذاتية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والطيبة ويقظة الضمير والاستقلالية التي هي من العوامل الشخصية الأكثر تنبأ بالحيوية الذاتية وأشارت دراسة ابراهيم(2024) وجود علاقة ايجابية بين الحيوية الذاتية والذكاء الناجح (ابراهيم،125:2024) فهي تمكن الفرد من التفكير بشكل اسرع تخلق افكار ذات جودة أفضل و تؤدي إلى الشعور بالمشاركة والتفاعل بطريقة ايجابية وأظهرت دراسة رأف (Raff 1989) إن الحيوية الذاتية تعمل على مد الفرد بالطاقة الايجابية وتقلل من التعرض للقلق والاكتئاب والاحباط أي احساس الفرد بمعنى الحياة وتحقيق أهدافه وإقامة علاقات إجتماعية متوازنة وتزيد من كفاح الفرد ومشاركته بطريقة فاعلة وحماس للوصول الى تحقيق ما يسعون اليه بكل عزيمة واصرار.(ابراهيم وهمسة ،776:2023) وان تمتع الفرد بالحيوية الذاتية يجعل الفرد يشعر باليقظة والهمة والدافعية الداخلية التي تتضح في إنتاجية الفرد وتواصله التي لها دور في الوصول إلى مستوى النشاط والاجتهاد وتنمي روح المغامرة لتحقيق الاهداف المنشودة ومواجهة الصعاب.(الدليمي وعصام،149:2022)

ومما تقدم فان الأهمية النظرية للبحث تبرز من خلال الآتي:-

- تناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع هم طلبة الجامعة محور العملية التعليمية والأداة الفاعلة لتحقيق الرقي والتقدم وقادة المستقبل .
- التركيز على الجوانب الإيجابية في الحياة ودعم نقاط القوة البشرية(سلوك العطاء، الحيوية الذاتية) التي تجعل الطالب عنصراً فاعلاً لتحقيق اهدافه وآماله ومواجهة الصعاب .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

- قلة الدراسات المحلية التي تناولت سلوك العطاء وعلاقته بالحيوية الذاتية على (حسب علم الباحثة) وهذه اضافة جديدة للمكتبات تعود بالفائدة للطلبة .
- إنَّ الكشف عن مستوى سلوك العطاء والحيوية الذاتية لطلبة جامعة الموصل يعد من المؤشرات المهمة للتعرف على سماتهم وصفاتهم وقيمهم التي يمكن الإفادة منها لتعزيز وحدة المجتمع .

الأهمية التطبيقية: وتتمثل في النقاط آدناه:-

- جهد علمي يثري المكتبة بمقياس سلوك العطاء والذي يمكن الإفادة منه في دراسات لاحقة.
- الإفادة من نتائج البحث ومقترحاته لفهم الأسس المعرفية للمتغيرين.
- الإفادة من معرفة مستوى سلوك العطاء والحيوية الذاتية في عمليات التوجيه للطلبة.
- الإفادة من التوصيات التي تسهم في تحسين (سلوك العطاء والحيوية الذاتية) لدى طلبة الجامعة.

اهداف البحث:

- التعرف على مستوى سلوك العطاء لدى طلبة جامعة الموصل
- التعرف على مستوى الحيوية الذاتية لدى طلبة جامعة الموصل
- التعرف على العلاقة بين سلوك العطاء والحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة
- التعرف على الفروق في العلاقة بين سلوك العطاء والحيوية الذاتية لدى طلبة جامعة الموصل وفقاً لمتغير الجنس(ذكور _اناث) والتخصص(علمي _ادبي) والصف(الاول_ الرابع)

- **حدود البحث:**
- الحدود المعرفية : (سلوك العطاء، الحيوية الذاتية)
- الحدود البشرية: طلبة جامعة الموصل / الدراسة الصباحية من كلا التخصص (علمي- إنساني) ومن كلا الجنس (ذكور- إناث) للصفين (الأول- الرابع)
- الحدود المكانية : جامعة الموصل
- الحدود الزمانية: (2024-2025)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تحديد المصطلحات:

1- **قاموس وبستر (1971)** : "إعطاء هدية مجانية أو منحة ، أو منح الأشياء او الأموال للمحتاجين". **(Webster,1971:672)**

2- **اجزن (Ajzen,1991)** : "نشاط نابع من نية الفرد تدفعه للقيام بسلوك وفق معاييره السلوكية والمعتقدات المعيارية والموقف ومعتقدات السيطرة". **(Ajzen,1991:31)**

3- **خدادا (2002)**: "منح الفرد للآخرين مما يملكه من مواد أو أشياء" .**(خدادا،2002: 18)**

4- **منصور ودواليا(2020)**:"أنشطة طوعية مادية كالتبرع ومعنوية كالتطوع تقدم بصورة مباشرة أو غير مباشرة دون مقابل لنفع الآخرين". **(منصور ودواليا،563:2020)**

5- **التعريف النظري** :استفادت من الباحثة تعريف (Ajzen,1991) لسلوك العطاء نشاط طوعي نابع من نية الفرد السلوكية وموقفه ومعاييره الذاتية والضوابط الاجتماعية والسلوكية المتصورة تجاه أداء السلوك ويتأثر بتجربته الشخصية مما يشعره بالتعاطف وتقديم النفع بصورة مادية او معنوية .

6- **التعريف الإجرائي لسلوك العطاء** هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال استجابته على فقرات مقياس سلوك العطاء الذي سيتم بناءه في البحث الحالي.

الحيوية الذاتية عرفها :

1- **ريان وفريدريك(Ryan&Frederick,1997)** :" حالة من الشعور الإيجابي بالتنبه واليقظة والفاعلية والإمتلاء بالطاقة والتحمس وتعكس مستوى الطاقة المنبعثة من ذات الفرد من أجل مواصلة الحياة".**(Ryn&Frederick,1997:350)**

2- **سليم (2016)**:" حالة من الشعور الإيجابي بالحياة والطاقة والتي تعبر عن نفسها في صيغة التحمس والإمتلاء بالحياة والإحساس بالقوة والشعور بالإقتدار و تجسيد لمشاعر الكفاءة والانتعاش والنشاط "**(سليم ، 2016: 182)**

3- **العبيدي (2020)**:"الامتلاء بالسعادة والفرح والسرور والتفاؤل والحماس ومواجهة كل الضغط والتوتر والقلق بهدف الوصول إلى الأداء الأفضل والتطلع بحماس للمستقبل وتنشيط الدافعية الإيجابية فضلاً عن التمتع بالسلامة البدنية لتحقيق الأهداف المرجوة".**(العبيدي ،29:2020)**

4- **داخل (2022)**:"التحمس للحياة والأقبال عليها بهمة وفاعلية، وقدرة الفرد على ضبط وتنظيم لانفعالاته وسلوكه والتأثير في مسار الأحداث الحياتية والاندماج في الحياة بنشاط وفاعلية" .**(داخل،2022: 357)**

التعريف النظري: تم إعتماد تعريف (ريان وفريدريك،1997) الذي تبناه (الجبوري،2022) .

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

الدراسات الخاصة بسلوك العطاء

أ. الدراسات العربية

دراسة منصور (2020)

"التنبؤ بسلوك العطاء من خلال المسؤولية الاجتماعية والمشاعر الإيجابية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية– دراسة عبر ثقافية"

(جمهورية مصر)

هدفت الدراسة إلى التنبؤ بسلوك العطاء من خلال المسؤولية الاجتماعية والمشاعر الإيجابية والعوامل الخمسة الكبرى لدى مجموعة من المشاركين من طلاب وطالبات جامعة طنطا وجامعة جازان بلغت العينة (556) تم استخدام مقياس سلوك العطاء من إعداد الباحث بعد التأكد من صدقه الظاهري والتمييزي والاتساق الداخلي والثبات بمعامل الفا كرونباخ وباستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) أظهرت النتائج ان (34%) من التباين على مقياس العطاء يرجع إلى المسؤولية الاجتماعية والمشاعر الإيجابية والطيبة ووجود فروق لصالح الإناث (منصور ، 2020: 1–36)

دراسة منصور ودواليا (2020)

"المكونات العاملية لسلوك العطاء لدى عينة من المصريين والسعوديين من الجنسين– دراسة عبر ثقافية "

(جمهورية مصر)

هدفت الدراسة إلى استكشاف البنية العاملية لسلوك العطاء لدى مجموعة من المشاركين من ثقافتين مختلفتين بلغت العينة (556) طالب وطالبة من جامعة طنطا بجمهورية مصر العربية (256) منهم (90) طالباً

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

و(166) طالبةً و(300) طالباً وطالبةً من جازان بالمملكة العربية السعودية منهم (150) طالباً و(150) طالبةً بمدى عمري (18–29) أعد الباحثان المقياس بعد ترجمته وباستخدام التحليل العاملي وتحليل التباين تكون المقياس من (16) فقرة من خلال تقديم المنافع للآخرين بصورة مادية او معنوية ، تم التحقق من الصدق الظاهري والبناء والثبات بمعامل الفا كرونباخ ثم استخدام الحقيبة الإحصائية (spss) وأظهرت النتائج أن لعامل التنوع الثقافي لصالح الثقافة السعودية ولصالح الإناث مقابل الذكور (منصور ودواليا ، 2020: 554–615)

ب. الدراسات الأجنبية

دراسة اندرسون (1981) Anderson 1981

"العلاقة بين الخريجين المتبرعين واحترام الذات وسلوك العطاء"

جامعة مشيكان

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين احترام الذات وسلوك العطاء بلغت العينة (400) خريجاً تم تصحيح مقياس سلوك العطاء مكون من (36) سؤالاً وأظهرت النتائج وجود علاقة بين إحترام الذات وسلوك العطاء وإن سلوك العطاء للمتبرعات الاناث أعلى من سلوك العطاء للمتبرعين الذكور وان المتبرعين الذين يرون أن أعدادهم الوظيفي في جامعة مشيكان أعلى من المعدل يمتلكون سلوك عطاء أكبر من المتبرعين الذين يرون ان اعدادهم الوظيفي ضمن المعدل (Anderson 1981:2518)

دراسة Yappier & Schnepf (2007)

"الاختلاف في العطاء"

(جامعة ساوثهامبتون في المملكة المتحدة)

استهدفت الدراسة التعرف إلى على الفروق بين الجنس (الذكور–الاناث) في العطاء والحالة الاجتماعية (أعزب– متزوج) ونوع العطايا (التعليم، كبار السن، الحيوان) من خلال استخدام الاستبيان والمقابلة ثم

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

باستخدام المتوسط الحسابي والنسب المئوية والإنحدار أظهرت النتائج إن النساء أكثر ميلاً للعطاء وان المتزوجين أكثر عطاء من العزاب وان العزاب أكثر ميلاً لتقديم العطاء (كبار السن، الحيوان والتعليم) (Yappier & Schnepf 2007: 1-30)

دراسة (Krupka et al., 2023)

"استخدام المعايير الاجتماعية لتفسير سلوك العطاء"

(الدراسة في الهند)

إستهدفت الدراسة إلى التعرف على أن إختلاف المتلقي يعتبر من معايير سلوك العطاء بلغت العينة (710) طالباً وطالبةً عبر الإنترنت تم تعميم لعبة للمشاركين لاستنباط المعايير للعبة الدكتاتور إذ طلب من المشاركين تخصيص هبة نقدية عبر الإنترنت في المرة الأولى تم اخبارهم بأنها لمؤسسة خيرية لأغاثة المصابين من فايروس كورونا في الهند وطلب منهم تخصيص هبة للطلبة الجدد . وبأستخدام (التكرارت والانحدار واختبار ويلكوكسن) كوسائل احصائية . أظهرت النتائج إن عندما يكون المستفيدين مؤسسة خيرية تختار الأفراد تخصيصات أكبر منها عندما يكونوا طلبة جدد وان القاعدة الإلزامية للعطاء للمؤسسات الخيرية أكبر منها للطلاب الجدد وان سلوك العطاء يرتبط إرتباطاً وثيقاً في المعايير الاجتماعية. (Krupka et al., 2023: 1-31)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الدراسات الخاصة بالحيوية الذاتية

أ. الدراسات العربية

دراسة عبد الرحيم(2023)

"المرونة المعرفية وعلاقتها بالحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة"

(طلبة كلية التربية – جامعة حلوان)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين المرونة المعرفية والحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الجامعة على مقياس الحيوية الذاتية وابعاده الفرعية تعزى لاختلاف النوع(ذكور – إناث) والكشف عن امكانية التنبؤ بالحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة تكونت العينة من(300) طالباً وطالبةً من طلبة الجامعة قام الباحث بإعداد مقياس الحيوية الذاتية تم التحقق من صدقه ظاهرياً وتمييزياً والثبات بإعادة الاختبار والفا كرونباخ وتم استخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية spss باستخدام معامل ارتباط بيرسون ‘حساب قيمة (ت) لمجموعتين مستقلين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين (ذكور–اناث) في مقياس الحيوية الذاتية توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المرونة المعرفية والحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة الجامعة على مقياس الحيوية الذاتية وابعاده الفرعية تعزى لإختلاف النوع (ذكور–اناث)(عبدالرحيم،2023: 216–171)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

دراسة مصطفى (2023)

"التشوه الادراكي وعلاقته بالحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة"

(طلبة جامعة تكريت)

استهدفت الدراسة إلى التعرف على الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة والعلاقة الارتباطية بين التشوه الإدراكي والحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة والفروق في العلاقة بين التشوه والحيوية الذاتية تبعاً للمتغيرات الجنس (ذكور – اناث) ، التخصص (علمي– انساني) بلغت العينة (400) طالباً وطالبةً من طلبة جامعة تكريت مقياس الحيوية الذاتية إعتمدت الباحثة مقياس ريان، فريدريك للحيوية الذاتية يتكون المقياس من (7) فقرات تم التحقق الصدق الظاهري والصدق البنائي والثبات بإعادة الاختبار والفا كرونباخ تم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) باستخدام معامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي، المتوسط الحسابي اظهرت النتائج تتمتع العينة بمستوى جيد من الحيوية الذاتية ووجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية لدى طلبة جامعة تكريت ولا توجد فروق في العلاقة بين التشوه الادراكي والحيوية الذاتية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث) والتخصص (علمي – إنساني) (مصطفى ، 2023: 490–510)

دراسة نورس وصادق (2023)

" الحيوية الذاتية وعلاقته بالتفكير عالي الرتبة لدى طلبة الجامعة"

(طلبة جامعة بابل)

إستهدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى اصالة الشخصية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص بلغت العينة (400) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بابل قامت الباحثة بتبني مقياس الحيوية الذاتية وبعد تطبيق البيانات ومعالجتها باستخدام الحقيبة الاحصائية(spss) باستخدام المتوسط الحسابي والاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسون تم التحقق الصدق الظاهري والصدق

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

البنائي والثبات بإعادة الاختبار والفا كرونباخ توصلت النتائج إلى أن توجد علاقة ارتباطية قوية بين أصالة الشخصية والتفكير عالي الرتبة (نورس وصادق ،2023: 4681-4693)

دراسة طه (2024)

"الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة"

(جامعة عين شمس ،مصر)

هدفت الدراسة الى إعداد مقياس الحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة والتحقق من كفاءته السيكومترية باستخدام اساليب احصائية تكونت العينة من (301) طالباً وطالبةً بكلية التربية بجامعة عين شمس قامت الباحثة بإعداد مقياس الحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة وتكون وتكون من (48) فقرة تم التحقق من صدق المقياس باستخدام التحليل العاملي والاتساق الداخلي والثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وبينت النتائج إن المقياس أثبت قيمته العملية من حيث انه اداة تشخيصية ذات صدق وثبات يستطيع ان يستخدمها الممارسين في مجال العلاج والتشخيص النفسي لتقييم مستوى الحيوية الذاتية بالإضافة إلى أنه أداة صالحة للاستخدام في المجال الأكاديمي ويستطيع الباحثون استخدامه في اغراض البحث العلمي(طه،2024: 259-282)

ب. الدراسات الاجنبية

دراسة Akin(2012)

إدمان الانترنت والحيوية الذاتية والسعادة النفسية

(طلبة جامعة سكاريا)

استهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين إدمان الانترنت والحيوية الذاتية والسعادة النفسية لدى طلبة الجامعة بلغت العينة(328) طالباً جامعياً تم تطبيق مقياس الحيوية الذاتية ثم التأكد من صدقه ظاهرياً وثباته بإعادة الاختبار وباستخدام معامل الارتباط والاختبار التائي كوسائل إحصائية أظهرت النتائج وجود

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

علاقة إيجابية بين السعادة الذاتية والحيوية الذاتية وانه يمكن التنبؤ بالسعادة الذاتية بشكل ايجابي للحيوية الذاتية وان الحيوية الذاتية توسطت العلاقة بين ادمان الانترنيت والسعادة الذاتية (Akin 2012 :404-410)

مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة

1- الاهداف

أ- (سلوك العطاء)

هدفت دراسة منصور (2020) إلى التنبؤ بسلوك العطاء من خلال المسؤولية الاجتماعية والمشاعر الايجابية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى مجموعة من المشاركين وهدفت دراسة منصور ودواليا (2020) استكشاف البنية العاملية لسلوك العطاء كما هدفت دراسة (Anderson 1981) التعرف على العلاقة بين إحترام الذات وسلوك العطاء وهدفت دراسة(2007) Yappier & Schnepf إلى التعرف على الفروق بين الجنس في العطاء والحالة الاجتماعية ونوع العطايا. وهدفت دراسة (2023),.Krupka et al التعرف على ان اختلاف المتلقي يعتبر من معايير سلوك العطاء للطلبة عبر الانترنيت أما البحث الحالي يهدف إلى التعرف على مستوى سلوك العطاء لدى طلبة جامعة الموصل والفروق ذات الدلالة الاحصائية في سلوك العطاء لدى طلبة جامعة الموصل وفق المتغيرات : الجنس (ذكور- إناث) ، الصف (أول- رابع) ، التخصص(علمي- إنساني)

ب-(الحيوية الذاتية)

هدفت بعض الدراسات السابقة الى التعرف على الحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة وفق بعض المتغيرات (الجنس، التخصص، الصف) منها دراسة (مصطفى ،2023) ودراسة (طه ،2024) ومنها هدفت التعرف الى علاقة الحيوية الذاتية وادمان الانترنيت والسعادة النفسية كما في دراسة (Akin 2012) والعلاقة بين المرونة المعرفية والحيوية الذاتية كما في دراسة (عبدالرحيم ،2023) والعلاقة الارتباطية بين التشوه الإدراكي والحيوية الذاتية كما في دراسة (مصطفى ،2023)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

2- العينة

أ- (سلوك العطاء)

تباينت عينة الدراسات ذات العلاقة بسلوك العطاء كحد أعلى بين (556) طالباً وطالبةً كما في دراسة منصور (2020) و بين (400) طالباً وطالبةً كحد ادنى كما في دراسة (1981)Anderson

ب-(الحيوية الذاتية)

تراوحت أعداد عينة الدراسات ذات الصلة بالحيوية الذاتية بين (400) طالباً وطالبة في دراسة مصطفى(2023) و (300) طالباً وطالبةً في دراسة عبد الرحيم (2023), أما البحث الحالي فقد بلغ حجم العينة (800) طالباً وطالبةً.

3- أدوات الدراسة

أ- تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة لسلوك العطاء فمنها جاهزة ومنها قامت ببناء الأداة كما في دراسة منصور (2020).

ب-الحيوية الذاتية فمنها جاهزة كما في دراسة مصطفى(2023) ومنها قامت ببناء الأداة كما في دراسة عبد الرحيم(2023) .

أما البحث الحالي فقد قامت الباحثة ببناء أداة لقياس سلوك العطاء فضلاً عن تبني أداة لقياس الحيوية الذاتية.

4- الوسائل الاحصائية

(سلوك العطاء)

أ- استخدمت الدراسات السابقة لسلوك العطاء وسائل إحصائية متنوعة تتناسب مع الأهداف منها وجميعها استخدمت الحقيبة الإحصائية (SPSS) منها معامل الإرتباط بيرسون، الإختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معادلة الفا كرونباخ

(الحيوية الذاتية)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ب-استخدمت الدراسات السابقة للحيوية الذاتية وسائل إحصائية متنوعة تتناسب مع الأهداف وجميعها استخدمت الحقيبة الاحصائية (SPSS)

أما البحث الحالي فسيتم استخدام الحقيبة الاحصائية (SPSS) باستخدام الوسائل الأحصائية المناسبة لتحقيق الأهداف.

5- النتائج

أظهرت الدراسات السابقة العديد من النتائج وستستفيد الباحثة منها في تفسير ومقارنة نتائج البحث الحالي.

مدى الإفادة من الدراسات السابقة

1- بلورة مشكلة البحث واهميته.

2- الإطلاع على الأطر النظرية والمنهجية.

3- الإستفادة من أدوات الدراسات السابقة.

4- إستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة.

5- مقارنة نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة

الفصل الثالث

مجتمع البحث:

هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الاشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث و جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث الى أن يعمم النتائج التي لها علاقة بالمشكلة الدراسة. (عباس واخرون ،217:2014)ويتألف مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة الموصل للدراسة الصباحية وللعام الدراسي (2024-2025) وتكون مجتمع البحث من المجموع طلبة الصفين الأول والرابع والبالغ عددهم (021،20)طالباً وطالبةً موزعين على (24) كلية للتخصصات العلمية والإنسانية حصلت الباحثة على هذه الاعداد من شعبة التخطيط في رئاسة جامعة الموصل كما يبينه الجدول :

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول(1)

(مجتمع البحث) موزعين حسب الكلية والصف والجنس

ت الكليات	الصف الأول			الصف الرابع			المجموع
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	
الطب	262	243	505	191	257	448	953
الهندسة	490	292	782	532	222	754	1536
العلوم	148	395	543	116	244	360	903
الزراعة والغابات	199	146	345	16	16	32	377
الآداب	134	185	319	164	221	385	704
الإدارة والاقتصاد	851	504	1355	419	253	672	2027
التربية للعلوم الإنسانية	1025	882	1907	488	573	1061	2968
التربية للعلوم الصرفة	351	536	887	346	401	747	1634
الطب البيطري	35	56	91	44	40	84	175
التربية البدنية وعلوم الرياضة	382	74	456	179	36	215	671
طب الاسنان	52	98	150	77	131	208	358
الحقوق	334	110	444	235	122	357	801
الصيدلة	60	119	179	92	182	274	453
التربية الأساسية	821	438	1259	727	403	1130	2389
التمريض	36	163	199	54	121	175	374
الفنون الجميلة	104	143	247	18	44	62	309
علوم الحاسوب والرياضيات	162	151	313	142	193	335	648

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

العلوم السياسية	45	14	59	35	22	57	116
العلوم الإسلامية	279	293	572	40	32	72	644
التربية للبنات	0	616	616	0	612	612	1228
العلوم البيئية	69	173	242	58	74	132	374
الأثار	71	67	138	6	6	12	150
هندسة النفط والتعدين	88	24	112	82	26	108	220
العلوم السياحية	0	0	0	4	5	9	9
المجموع	5998	5722	11720	4065	4236	8301	20021

عينة التطبيق النهائي :لأجل تحقيق أهداف البحث الحالي في التعرف على مستوى أداء العينة على اداتي البحث فقد تم التطبيق على العينة الأساسية بعد تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة جامعة الموصل للتخصصات العلمية والانسانية (8) كليات للصفين (الاول والرابع)كلا الجنسين(ذكور–إناث) تم سحب عينة عشوائية مكونة من (800) طالباً وطالبة وكما مبين في الجدول الآتي:–

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

جدول (2)

عينة التطبيق النهائي لأداتي البحث موزعين على الكليات وفقاً للتخصص والصف والجنس

ت	الكليات	التخصص	الصف الاول		الصف الرابع		المجموع
			ذكور	اناث	ذكور	اناث	
1	**كلية التربية (للعلوم الانسانية)**	إنساني	35	35	20	40	130
2	**كلية العلوم السياسية**		20	15	10	12	57
3	**كلية الآداب**		40	25	30	24	119
4	**كلية الإدارة والاقتصاد**		25	25	25	33	108
5	**كلية التمريض**		20	30	25	45	120
6	**كلية الهندسة**		25	20	35	12	92
7	**كلية العلوم**	علمي	15	29	20	20	84
8	**كلية الفنون الجميلة**		20	21	35	14	90
المجموع الكلي			200	200	200	200	800

اداة البحث:

لتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس سلوك العطاء من خلال تحديد المفهوم وتحديد المجالات والتطبيق على العينة الاستطلاعية وعرض الاداة بصيغتها الاولية الاولية اذ بلغ عدد الفقرات (60) فقرة وتم التحقق من صدقه.

1- الصدق الظاهري

وهو إجراء أولي لاختبار المقياس وأفضل طريقة للتأكد من صدق الاختبار هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيته في قياس الخاصية التي وضع لأجلها (Ebell 1972:555)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ولأجل التحقق من صدق الأداة ظاهرياً تم عرض المقياس(مقياس سلوك العطاء) بصورته الاولية على الخبراء في مجال العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (20) خبيراً إذ طلب منهم التحقق من مدى صلاحية فقرات المقياس ومدى تمثل الفقرات للمجال الذي وضعت لإجله ومدى ملائمتها لعينة البحث وإجراء تعديلات على فقرات المقياس أو حذف الفقرات غير المناسبة او إضافة فقرات إذ يشير بلوم ان الفقرات عندما تحصل على نسبة اتفاق اكثر من 75% تعتبر الفقرة مناسبة (بلوم ، 126:1983) .

2- صدق البناء:

ويطلق عليه أحياناً بصدق المفهوم إذ يقوم على تحديد المفاهيم أو البنى للظاهرة المناسبة ويقصد به المدى الذي يمكن ان يقيس بناء نظري او خاصية(Anastasi& Urbina 1997:126) أي ان الاختبار يقيس سمة او تكوين أو وظيفة ويهدف صدق البناء إلى تحديد عدد السمات والصفات التي يتميز بها الاختبار (ملحم،273:2000) ويعبر عنها بالدرجة التي يقيسها المقياس لسمة ويتمثل بمدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة بعضها مع البعض (ابو جادو،440:2000) وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال الكشف عن معاملات التمييز فضلاً عن الاتساق الداخلي.

ثانياً: الثباتreliability

يشير الثبات إلى درجة الاستقرار أو التجانس في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن، (الحمداني واخرون،279:2006)

وقد تم إستخراج الثبات بالطريقتين الآتيتين :

أ. إعادة التطبيق:

وترتكز هذه الطريقة في حساب الثبات على تطبيق الاختبار الموضوع على عينة من المفحوصين، ثم إعادة تطبيقه على هذه العينة نفسها من المفحوصين بعد مضي بضعة أيام وتتطلب في خطوة لاحقة حساب معامل الإرتباط بين نتائج المفحوصين في التطبيق الأول، ونتائجهم في التطبيق الثاني للاختبار نفسه .(ميخائيل،269:1996)

وقد بلغت درجة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (0.81) وتعد مؤشراً جيدا لثبات المقياس.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

ب. معامل الفا كرونباخ

تم حساب الثبات بطريقة الفا كرونباخ لعينة الثبات البالغة (60) وبلغ معامل الثبات لمقياس سلوك العطاء(0.84).

تصحيح مقياس سلوك العطاء

يقصد بعملية التصحيح وضع درجة لاستجابة المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس في ضوء البديل الذي يختاره المستجيب وقد استخدمت الباحثة الاوزان الآتية :- الوزن (5) للبديل تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً

الوزن (4) للبديل تنطبق علي بدرجة كبيرة

الوزن (3) للبديل تنطبق علي بدرجة متوسطة

الوزن (2) للبديل تنطبق علي بدرجة قليلة

الوزن (1) للبديل تنطبق علي بدرجة قليلة جداً

الصيغة النهائية لمقياس سلوك العطاء

بعد التحقق من إجراءات الصدق والثبات أصبح المقياس مكون من (44) فقرة إذ تتراوح درجات المقياس بين (44-220) بمتوسط افتراضي (132) وبلغ الحد الأعلى للدرجات (220) والحد الأدنى للدرجات بلغ (44) .

الأداة الثانية : مقياس الحيوية الذاتية

لغرض مقياس الحيوية الذاتية لدى طلبة جامعة الموصل تم تبني مقياس (الجبوري ،2022) لكونه الأنسب لمنهجية البحث ويتكون من (40) فقرة ذات بدائل رباعية (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي ابداً)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

اذ تم التحقق من صدقه الظاهري بعرضه على الخبراء والتمييزي والاتساق الداخلي والثبات بإعادة الاختبار اذ بلغت قيمة معامل الارتباط(0،80) ومعامل الفا كرونباخ(0،82) وتم تطبيق الاداتين بعد التأكد من صدقها وثباتها باستخدام الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(spss).

طريقة تصحيح مقياس الحيوية الذاتية:-

يقصد بها عملية تصحيح المقياس ووضع وزن كل بديل للاستجابة الخاصة بالفقرات وفقاً للاتي :

الوزن (4) للبديل (تنطبق علي دائماً)

الوزن (3) للبديل (تنطبق علي غالباً)

الوزن (2) للبديل (تنطبق علي احياناً)

الوزن (1) للبديل (لا تنطبق علي ابداً)

الصيغة النهائية لمقياس الحيوية الذاتية

بعد التحقق من اجراءات الصدق والثبات تكون المقياس من (40) فقرة ببدائل رباعية اذ تراوحت درجات المقياس بين (40-160) بمتوسط افتراضي (142) وبلغ الحد الأعلى للدرجات (160) والحد الادنى (40).

الفصل الرابع

الهدف الاول(التعرف على مستوى سلوك العطاء لدى طلبة جامعة الموصل)

لغرض التعرف على مستوى سلوك العطاء لدى طلبة جامعة الموصل وبعد تطبيق مقياس سلوك العطاء على عينة البحث البالغة (800) طالباً وطالبة وبعد تحليل استجابات الطلبة فقد تبين أن المتوسط الحسابي للعينة بلغ (176.8737) درجة وبانحراف معياري قدره (29.53799) وعند مقارنة المتوسط الحسابي للعينة بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (132) درجة وباستخدام الإختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية المحسوبة(42.969) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية(799) ومستوى دلالة (0،05) وبذلك فإن الفرق دال إحصائياً ولصالح عينة البحث كما مبين في الجدول والمخطط الآتي:-

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (3)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى سلوك العطاء للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
800	176.8737	132	29.53799	42.969	1.960 (799)(0.05)	يوجد فرق دال

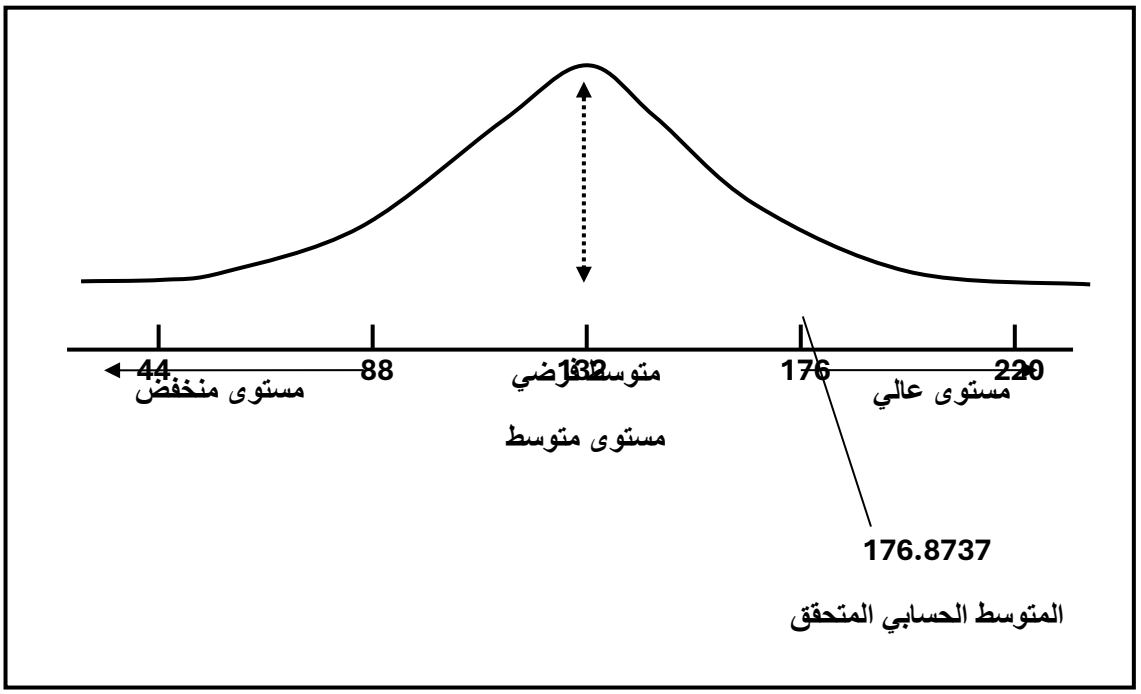

شكل(1)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

تبين من جدول(3) أن الفرق دال إحصائياً ولصالح عينة البحث أي أن طلبة الجامعة لديهم مستوى فوق المتوسط من سلوك العطاء وهذه النتيجة تدل على امتلاك الطلبة سلوك عطاء وترى الباحثة أن ذلك يعود إلى طبيعة سلوك العطاء كونه سلوك إجتماعي إيجابي مرتبط بكل معاني الخير والحب والعمل الصالح والرغبة في المشاركة الاجتماعية وتعاطفه مع الآخرين للتخفيف عن معاناتهم مما يشعره بالسعادة والرضاّ إذ أشار اجزن (Ajzen) إن الفرد يقوم بسلوكيات نابعه من النية السلوكية ومعتقدات الفرد السلوكية والمعيارية وطبيعة الموقف وقد جاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة (منصور ودااليا،2020).

الهدف الثاني:(التعرف على مستوى الحيوية الذاتية لدى طلبة الموصل):

لتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على مقياس الجبوري(2022) بعد التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السيكومترية وكما مبين في الجدول(24) وتم استخراج المتوسط الحسابي المتحقق لدرجات عينة البحث من طلبة جامعة الموصل البالغ عددهم (800) طالباً وطالبة إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (118.3618) درجة وبانحراف معياري قدره (22.11717) درجة وعند مقارنة المتوسط الحسابي للعينة بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغة(100) درجة وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفرق بين المتوسطين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(23.482) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند درجة حرية (799) ومستوى دلالة (0.05) وبذلك فإن الفرق دال احصائيا ولصالح عينة البحث وكما مبين في الجدول(4) والشكل(2) الآتيين:-

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (4)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الحيوية الذاتية للعينة الكلية

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الافتراضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
800	118.3618	100	22.11717	23.482	1.960 (799)(0.05)	يوجد فرق دال

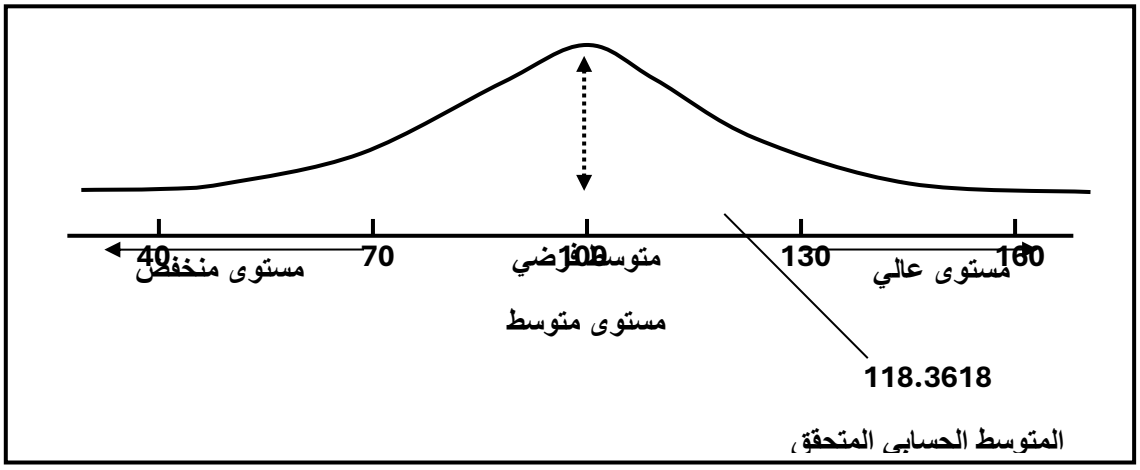

شكل (2) وقع استجابات الطلبة على مقياس الحيوية الذاتية

تدل نتيجة هذا الهدف تمتع عينة البحث من طلبة جامعة الموصل بحيوية ذاتية وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطلبة في هذه المرحلة العمرية أكثر حيوية ونشاط يمتلكون الطاقة والحافز والحماس ولاسيما أن الحياة الجامعية تفسح المجال وتوفر فرص معرفية واجتماعية لحث الطلبة وتحفيزهم على التفاعل مع زملائهم الطلبة والاساتذة والمجتمع واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العبيدي،2020).

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الهدف الثالث(التعرف على العلاقة بين سلوك العطاء والحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة)

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات سلوك العطاء والحيوية الذاتية لدى أفراد عينة البحث ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.405) ومن أجل التحقق من مستوى دلالة معامل الارتباط استخدمت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الإرتباط واظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة (12.513) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) وتشير هذه النتيجة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين سلوك العطاء والحيوية الذاتية وكما مبين في الجدول (5) الآتي :-

الجدول (5)

علاقة سلوك العطاء مع الحيوية الذاتية بشكل عام

العدد	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0.05)
		المحسوبة	الجدولية	
800	0.405	12.513	1.960	توجد علاقة دالة

مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (798) .

تعزى هذه النتيجة إلى ان سلوك العطاء سلوك اجتماعي ايجابي يشعر الطلبة للقيام به ويشكل قاعدة للأعمال التي تفيد الفرد والمجتمع بالعطاء بصورته المادية أو المعنوية مما يثير الحماس والبهجة في نفوس الأفراد في العديد من المواقف الحياتية فسلوك العطاء يشعر الفرد بالحيوية والإنبساط والفرح.

الهدف الرابع(التعرف على الفروق في العلاقة بين بين سلوك العطاء والحيوية الذاتية لدى طلبة جامعة الموصل وفقاً للمتغيرات الاتية:

الجنس (ذكور – اناث)

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

لتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات سلوك العطاء والحيوية الذاتية وفقاً لمتغير الجنس اذ بلغت قيمة معامل الارتباط،(0.468) وللتحقق من دلالة معامل الارتباط استعملت الباحثة الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة(2.437) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند درجة حرية (798) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فرق دال احصائياً ولصالح الذكور كما مبين في الجدول (6) الآتي:-

الجدول (6)

الفروق بالعلاقة بين سلوك العطاء مع الحيوية الذاتية وفقاً لمتغير الجنس(ذكور-إناث)

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الجنس	الذكور	400	0.468	0.510	2.437	1.960 (0.05)	يوجد فرق دال لصالح الذكور
	إناث	400	0.324	0.337			

وقد تعزى هذه النتيجة الى الطبيعة البيولوجية للذكور وقدرتهم على العطاء بحيوية وحماس اضافة إلى أن الذكور يمتلكون قدرات وامكانات مرتبطة بالمواقف التي يمرون بها .

ب. الصف الدراسي (اول_ رابع)

تم إيجاد العلاقة بين سلوك العطاء والحيوية الذاتية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية بإستخدام معامل إرتباط بيرسون إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.508) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1.960) عند درجة حرية (798) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فرق دال احصائيا ولصالح الصف الرابع كما مبين في الجدول (7) الآتي :-

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (7)

الفروق بالعلاقة بين سلوك العطاء مع الحيوية الذاتية وفقاً لمتغير الصف الدراسي(اول-رابع)

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الصف الدراسي	اول	400	0.350	0.365	2.508	1.960 (0.05)	يوجد فرق دال لصالح الصف الرابع
	رابع	400	0.494	0.543			

تبين من الجدول (7) انه يوجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين سلوك العطاء والحيوية الذاتية ولصالح الصف الرابع وتعزى هذه النتيجة إلى أنه مع تقدم العمر يزداد وعي الفرد وتصقل خبراته وتسمو روحه الأمر الذي يجعله يقوم بتقديم العطاء ويمارس أنشطته اليومية بنشوة وإبتهاج ويشعر بمعنى الحياة إضافة إلى إرتباط الصف الرابع بالنضج فالنضج الذي يصل اليه الفرد بمرحلة الرشد يجعله أكثر حيوية وحماساً.

ج. التخصص الدراسي:

تم ايجاد العلاقة بين سلوك العطاء والحيوية الذاتية تبعا لمتغير التخصص الدراسي باستخدام معامل إرتباط بيرسون إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.254)

وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند درجة حرية (798) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني لا يوجد فرق دال احصائيا كما مبين في الجدول (8) الآتي:-

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

الجدول (8)

الفروق بالعلاقة بين سلوك العطاء مع الحيوية الذاتية وفقاً لمتغير التخصص الدراسي(علمي–إنساني)

المتغيرات		العدد	معامل الارتباط	الدرجة المعيارية لمعامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التخصص	علمي	400	0.400	0.424	0.254	1.960 (0.05)	لا يوجد فرق دال
	انساني	400	0.417	0.442			

تبين من الجدول (8) انه لا يوجد فرق دال إحصائياً وقد تعزى النتيجة إلى أن التخصص الدراسي لا يؤثر على تقديم العطاء والحيوية الذاتية لدى الطلاب بأختلاف تخصصاتهم الدراسية إذ أن البيئة الجامعية في الوقت الحاضر تعمل على بث النماذج السلوكية للتدريسين لسلوك العطاء المتمثلة بالفرق التطوعية للطلبة في كلا التخصصين العلمي والإنساني وتأثر الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي عن مواقف وحالات إنسانية لسلوك العطاء فتبعث الشعور بالحيوية الذاتية.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

المصادر:

1. ابراهيم، همسة رعد وايمان ناظم حذيه(2023)، الحيوية الذاتية وعلاقتها بالمخططات المعرفية اللا تكيفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية، مجلة نسق، مجلد(40)، العدد(3)، ص776-797.
1. ابو جادو، صالح محمد علي(2000): علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن. ابو جادو، صالح محمد علي(2000): علم النفس التربوي، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان- الاردن.
2. بلال، مروة محمد عبد الموجود واخرون(2023)، المحددات النفسية لنزعة التملك واثرها على الشراء القهري ، دراسة تطبيقية على مستهلكي السلع بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية، العدد(2)، مجلد(4) ، ص77-790.
3. بلوم، بينامين(1983): تقييم تعليم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي، دار ماجد وهيل، عمان، الاردن.
4. الجبوري، حمزة هاتف عبد عويز (2022)، الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة، مجلة بابل للدراسات الانسانية، مجلد(12)، العدد(3)، ص619-649..
5. الحمداني، موفق وعدنان الجادري واخرون(2006): مناهج البحث العلمي، الطبعة الاولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان- الاردن، ص3-420.
6. خدادا، لينا عقيل(2002)، سلوك العطاء وعلاقته بالرغبة في تملك الاشياء لدى اطفال الرياض، رسالة ماجستير في جامعة بغداد..
7. داخل، فاطمة عادل(2022): الحيوية الذاتية وعلاقتها بالابداع الارشادي لدى المرشدين التربويين، مجلة ميسان للدراسات الاكاديمية، ص356-367.
8. الدليمي، ايهم عبد الحميد عبدالله وعصام محمد عبد الرضا الناهي(2022)، بناء وتطبيق مقياس الحيوية الذاتية الرياضية لدى طلاب ثانويتي المتميزين الرياضيين في مركز مدينة الموصل، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، مجلد(25)، العدد(79)، ص149-163.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

9. الدوري، مؤيد هشام وهيثم احمد الزبيدي(2023)، الانانية العقلانية لدى طلبة الجامعة، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، العدد(951)، ص357-381.

10. السباب، ازهار محمد مجيد(2021)، الحيوية الذاتية الابداعية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي في التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، ص298-320.

11. سليم، عبد العزيز ابراهيم(2016): الحيوية الذاتية وعلاقتها بسمات الشخصية الاجتماعية الايجابية والتفكير المفعم بالأمل لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة الارشاد النفسي، العدد(47)، ص171-262.

12. شاهين، سارة محمد سيد(2024): الحيوية الذاتية كمنبئ للصلابة المهنية لدى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات، مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس، مجلد(4)، العدد(25)، ص46-82.

13. طه، منة الله عماد عبد الرؤوف(2024)، الخصائص السيكومترية لمقياس الحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، مجلد(48)، العدد(2)، جامعة عين شمس، ص282-259.

14. عباس، محمد خليل واخرون(2014): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الاردن، ص12-399.

15. عبد الجبار، نورس صادق كاظم الشمري(2023): الحيوية الذاتية وعلاقتها بالتفكير عالي الرتبة لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم الانسانية، المجلد14، العدد3،ص4681-4693.

16. عبد الرحيم، محمود محمد احمد(2023)، المرونة المعرفية وعلاقتها بالحيوية الذاتية لدى طلاب الجامعة، العدد(255)، جامعة عين شمس، ص171-216.

17. عبدالله، احمد اسماعيل واخرون(2021)، بناء مقياس ارادة العطاء الرياضي وعلاقته بتقييم الاداء الوظيفي لدى العاملين في كلية التربية البدنية، جامعة الموصل.

18. الفقي، ابراهيم(2011)، قوة التحفيز، قمرات للنشر والتوزيع، القاهرة.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

19. مصطفى، هبة رامي اسماعيل(2023): التشوه الادراكي وعلاقته بالحيوية الذاتية لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية، مجلد(30)، العدد(12)، ص490-513.

20. ملحم، سامي محمد(2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن.

21. منصور، محمد السيد ودواليا السعيد سلام(2020)، المكونات العاملية لسلوك العطاء لدى عينة من المصريين والسعوديين من الجنسين، دراسة عبر ثقافية، مجلة دراسات عربية، مجلد(19)، العدد(3)، ص553-634.

22. منصور، محمد السيد(2020)، التنبؤ بسلوك العطاء من خلال المسؤولية الاجتماعية والمشاعر الايجابية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، دراسة عبر ثقافية، جامعة طنطا.

23. ميخائيل، محمد(1996): القياس النفسي ،الاسس النظرية والتطبيقية ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.

24. يوسف، زينب صلاح محمد وسماح عبد الفتاح عبد الجواد(2021): طاقة المكان للفراغات الداخلية للمسكن كمفردة متعددة الادوار و علاقتها بتعزيز الحيوية الذاتية لربة الاسرة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، مجلد(7)، العدد(35)، ص713-801. ابراهيم، اريج اسماعيل خليل(2024): الحيوية الذاتية وعلاقتها بالذكاء الناجح لدى مدرسات التربية الاسلامية واتجاهاتهن نحوها، مجلة دراسات في الانسانيات والعلوم التربوية، العدد(6)، ص124-135.

25. Ajzen Al. (1991): The theory of planned behavior .organizational behavior and human decision processes Academic press .v(50)p(179-211).
26. AKIN A. (2012). The Relationships Between Internet Addiction Subjective Happiness. Cyber psychology Behavior and Social Networking 15 (8) 404-410.
27. Anastasi A & Urbina S.(1997): Psychological testing (7th Edition Upper Saddle River Nj: Prentice Hall.
28. Anderson G.L.(1981): Self-Esttem and altruism percelved as motivational factors for alumni giving and their relationship to various donor characteristics D.A.L Vol.(42) No.(6).
29. Ebell R.L(1972): Essentials of educational me sure ments nd .Ed Englewood cliffs prentice- hall new jersey.
30. Krupka, E., Kessler, J., Hoover, H. J., Eyring, E. L., Sinha, N., Reick, R., & Wilson, R. K. (2023). Using social norms to explain giving behavior. Experimental Economics, 26(4), 1141–1155.

ISSN: 2392- 5418 e-ISSN: 2520- 7423 DOI:10.59799/SQZH5356

31. New international dictionary of English Language:(1971).Webster un olridyed USA.
32. Ryan R.M. & Frederick C.(1997): on energy personality and health: subjective vitality as a dynamic reflection of well-being. Journal of personality 65(3).
33. Yappier, G., & Schnepf, S. V. (2007) Gender differences in charitable giving. National Council for Voluntary Organisations (NCVO) & Southampton Statistical Sciences Research Institute (S3RI), University of Southampton.